

## برنامج ) يقولون قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ( الحلقة (4) الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

وازكي التسليم مرحبا بكم ايها الاحبة في حلقة جديدة من برنامجكم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا في  
الحلقة الماضية ايها المباركون ان على المسلم ان يتحرى في نقله الذي ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22  
ولا ينقل الا حديثا يغلب على ظنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله وسبق معنا ان الناس في هذا على بايinn قسم يتذرون فيما  
ينقلونه فيما ينقلونه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما بتطبيق القواعد ان كانوا من اهل هذا الشأن - 00:00:47  
ومن المتخصصين فيطبقون عليها آقواء اهل العلم في معرفة او في تمييز ما صح من الاحاديث مما لم يصح هو قسم غير مختص  
فيسائل اهل الذكر كما قال جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:01:12  
القسم الثاني من الناس قسم لا يتحرى في نقله بل ينقل كل ما سمعه وكلما بلغه مما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا  
القسم لا شك ان متوعد كما سبق معنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب - 00:01:32  
وهو احد الكاذبين اسأل الله ان يحفظنا من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الباب نريد ان ننبه على امر وهو ان بعض  
الناس يعتذر عن نقله لبعض الاحاديث - 00:01:57

الضعف او التي لا تصح بانها مشهورة متداولة بين الناس قد يحتاج محتاج بان هذه الاحاديث ذاتعة شائعة بين الناس واذا كانت  
شائعة ذاتعة بين الناس فلا شك ان قد صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:17  
وهنا ننبه ايها الاحبة الى ان هذا الكلام غير صحيح بل ان شهرة الحديث وتدواله بين الناس لا تعني بالضرورة انه حديث صحيح ثابت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

ورب حديث اشتهر وذاع وانتشر بين الناس وكلنا يحفظه وهو في الواقع ليس حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لم يصدر عنه  
صلوات ربي وسلامه عليه ومن هنا فلا يسع الواحد منا ان يحتاج بشهرة الحديث بل عليه ان يطبق ما ذكرناه انفا - 00:02:55  
وما ذكرناه في الحلقة الماضية من تطبيق قواعد واصول اهل العلم في تمييز الحديث الصحيح من الضعيف وفي هذه الحلقة باذن  
الله تعالى نريد ان نذكر بعض الامور التي تكون سببا في اشتئار الحديث بين الناس مع ان الحديث ضعيف - 00:03:22  
من ابرز هذه الاسباب ومن اشهرها قلة المعرفة وقلة العلم الجهل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن علامات الساعة كما ذكر ذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم فشو الجهل ونقص العلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه البخاري من حديث  
ابي هريرة رضي - 00:03:46

الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلىق الشح وتظهر ويكثر الهرج. هذه اوصاف من  
من علامات يوم القيمة قلة العلم هي عالمة من علامات يوم القيمة ولا شك ان زماننا هو من هذا الزمان الذي - 00:04:12  
حكاه النبي او وصفه النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الجهل فيما ويقل العلم فيما وبسبب هذا الجهل وبسبب قلة العلم نتناقل فيما  
يبيينا احاديث لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر نقلها فيما بيينا. حتى اذا بلغت عالما - 00:04:36  
محقا مطلاعا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليبين لنا ان هذه الاحاديث لا تصح ومن لوازم هذا الامر وهو فشو الجهل ان يسند  
الامر الى غير اهله نرى كثيرا من خطبائنا وكثيرا من واعاظنا وكثيرا من من يتصدر نصح الناس ووعظهم ووعظهم ذكر - 00:04:58

حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليهم هم ليسوا من اهل هذا الشأن ولا يحسنون هذا الفن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. فقال اعرابي كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر - [00:05:27](#)  
اذن اذا وسد امر الدعوة الى الله اذا وسد امر عزيمة الناس وتعليمهم وارشادهم الى غير اهل العلم لا شك انهم سيكترون علينا من الاحاديث الضعيفة والموضوعة - [00:05:47](#)

والمحظوظة على النبي صلى الله عليه وسلم. وتناقلها فيما بيننا. اذ كلنا آآ نظن ان كل من تصدر لخطبة الناس او عظهم انه عالم وعلى هذا فاذا كان المرء لا يحسن تمييز الصحيح من الضعيف ولا يدري انه يجب عليه ان يتحرى في نقله الصحيحة - [00:06:06](#)  
من الضعيف لا شك انه سينقل احاديث ضعيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب الاول وهو قلة العلم السبب الثاني وهو فرع عن السبب الاول التقليد والتقليل هو افة من افات العلم - [00:06:41](#)

اذا يقلد الواحد منا الاخر دون بينة ودون علم كما قال الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والذير. حتى سؤالنا لاهل العلم واستفسرنا منهم ينبغي ان يكون مع طلب للبيان والدليل على صحة ما يذكرونه - [00:07:03](#)  
ينبغي لمسلم ان يتتابع الاخرين دون ادراك ودون معرفة لهذا الامر بل علينا ان نلتزم في ما ننقله عن النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون قوله صحيحا وان كان - [00:07:27](#)

ولا نفتر بمن يتناقلون هذه الاحاديث. وقد ذكر اهل العلم او قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا - [00:07:49](#)

لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا هو شأن الجاهل شأن الذي لم يطلع على قواعد هذا العلم شأنه ان ينقل احاديث لم تصح عن النبي صلى الله - [00:08:09](#)

الله عليه وسلم فيقلده الناس في هذه الاحاديث ويأخذونها عنه ويتناقلونها كل منهم ينقل عن الاخر. ولهذا على المسلم الناصح لنفسه ان ينظر في من يقلد وان ينظر في من يسأل. كما قال محمد بن سيرين رحمه الله وهو من - [00:08:29](#)  
سادتي التابعين آآ ان هذا العلم دين فلينظر احدكم فلينظر فانظروا عنم تأخذون دينكم ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. هذا العلم دين ام نحن لا ننقل اقوالا عن علماء في الكيمياء او في الفيزياء بل ننقل اقوالا للنبي صلى الله عليه وسلم لنتدين بها ونتخذ - [00:08:52](#)

فاذا كان الامر كذلك فعلى المسلم الناصح لنفسه ان ينظر عنم ينقل هذه الاحاديث فلا يختار لنفسه الا محققا يثق في تلك الاحاديث التي ينقله وقال يزيد بن زريع رحمه الله لكل - [00:09:17](#)